



خبر صحفي

رقم: 50

الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين تؤثر سلباً على معدلات الطلب على الشحن الجوي

- منطقة الشرق الأوسط تسجل أكبر انخفاض في الطلب على الشحن مقارنة بأي منطقة أخرى

جنيف، 8 سبتمبر 2019: أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" البيانات المتعلقة بالأسواق العالمية للشحن الجوي، والتي أظهرت انخفاض مستويات الطلب (التي تقاس بوحدة طن شحن لكل كيلومتر) بنسبة 3.2% خلال شهر يوليو 2019 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق. وتعكس هذه النتائج استمرار انخفاض معدلات الشحن الجوي للشهر التاسع على التوالي.

ولا يزال قطاع الشحن الجوي يُعاني من ضعف حركة التجارة العالمية والتأثيرات السلبية للحرب التجارية المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين، حيث تراجعت أنشطة التجارة العالمية بنسبة 1.4% مقارنة بالعام السابق، كما انخفض التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والصين بنسبة 14% قياساً بالفترة نفسها من عام 2018.

من جهة ثانية، لا يعكس "مؤشر مديري المشتريات العالمي" أي فرص ارتفاع مُحتملة في الفترة الراهنة، حيث تشير نتائج المؤشر الخاصة بطلبات تصدير الجديدة لقطاعات التصنيع إلى هبوط حجم الطلب منذ سبتمبر 2018، كما سجلت جميع الدول التجارية الكبرى تراجعاً في طلبات التصدير لأول مرة منذ شهر فبراير 2009.

وأظهرت البيانات ارتفاع سعة الشحن، التي تقاس بأطنان الشحن المتوفرة لكل كيلومتر AFTKs، بنسبة 2.6% على أساس سنوي خلال شهر يوليو 2019، وبذلك يتفوق النمو الذي حققته سعة الشحن على النمو في معدلات الطلب للشهر التاسع على التوالي.

وقال ألكساندر دي جونيك المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "تثقل التوترات التجارية كاهل قطاع الشحن الجوي بجميع مكوناته، إذ يؤدي الارتفاع في الرسوم الجمركية إلى ارتباك سلاسل التوريد عبر المحيطات، كما يقود إلى تعطيل الممرات التجارية في جميع أنحاء العالم".

وتابع دي جونيك: "على الرغم من أن التوترات التجارية الحالية قد تُسفر عن مكاسب سياسية على المدى القصير، إلا أنها تترك أثراً سلبية طويلة الأجل بالنسبة للمستهلكين والاقتصاد العالمي، ولا يخفى على أحد أن التجارة تلعب دوراً رئيساً في تعزيز الرخاء الاقتصادي، ومن المهم جداً أن تتعاون الولايات المتحدة والصين بسرعة لحل الخلافات التجارية فيما بينهما".



تفاصيل سوق الشحن الجوي – يوليو 2019

يوليو 2019 (نسبة مئوية مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق)				الحصة العالمية	
FLF (Level) ³	FLF (%-pt) ²	AFTK	FTK		
45%	-2.7%	2.6%	-3.2%	100%	السوق الإجمالي
32.3%	-1.8%	17%	10.9%	1.6%	إفريقيا
51.9%	-4%	2.5%	-4.9%	35.4%	آسيا المحيط الهادي
48.5%	-3.1%	4.2%	-2%	23.3%	أوروبا
35.4%	0.1%	2.7%	3%	2.7%	أمريكا اللاتينية
45.3%	-2.7%	0.2%	-5.5%	13.2%	الشرق الأوسط
37.3%	1.4%	1.6%	-2.1%	23.8%	أمريكا الشمالية

% من إجمالي القطاع في 2018 | تغيير على أساس سنوي | مستوى عامل التحميل

جرى احتساب معدلات النمو الإقليمية والإجمالية في القطاع بناءً على أمثلة ثابتة من تقارير شركات الطيران وتقديرات في الحالات التي لا تتوفر فيها البيانات، كما جرى تحديد الحركة الجوية وفقاً لمنطقة المسجل فيها الناقل، ولا يمكن اعتبارها حركة إقليمية، يمكن مراجعة البيانات التاريخية في أي وقت.

الأداء الإقليمي

شهدت شركات الطيران في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط انخفاضاً حاداً في معدلات النمو السنوية لإجمالي أحجام الشحن الجوي خلال شهر يوليو 2019، في حين كان الانخفاض أقل حدةً بالنسبة لشركات الطيران في أمريكا الشمالية وأوروبا، ومن جهة ثانية، سجلت كل من أفريقيا وأمريكا اللاتينية نمواً في معدلات الطلب على الشحن الجوي، بالمقارنة مع معدلاتها المسجلة في شهر يوليو من العام الماضي.

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ انخفاضاً في الطلب على الشحن الجوي بنسبة 4.9% خلال شهر يوليو 2019، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. فقد كان للحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وضعف ظروف التصنيع بالنسبة للمصدرين في المنطقة تأثيراً بشكلاً كبيراً على هذه السوق. ونظراً لأن المنطقة تمثل أكثر من 35% من إجمالي الطلب على الشحن الجوي، يشكل هذا الأداء العامل الرئيسي في الوصول إلى هذه النتيجة الضعيفة على مستوى القطاع عموماً. من جانب آخر، شهدت سعة الشحن زيادة بنسبة 2.5% مقارنة بالعام الماضي.

وشهدت شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط انخفاضاً في أحجام الشحن الجوي بواقع 5.5% خلال يوليو 2019، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وهو ما يمثل أكبر انخفاض في الطلب على الشحن مقارنة بأي منطقة أخرى، علماً أن ذلك ترافق مع ارتفاع سعة الشحن بنسبة 0.2%. كما تأثر الأداء الأخير سلباً بتصاعد التوترات التجارية وتباطؤ التجارة العالمية وعمليات إعادة الهيكلة في شركات الطيران.

وحققت شركات الطيران الأفريقية أسرع معدلات النمو على مستوى كافة المناطق خلال يوليو 2019، مع تسجيل زيادة في الطلب بنسبة 10.9% مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم. ويشكل ذلك استمراراً للاتجاه



التصاعدي في معدلات الطلب والذي بدأ واضحاً منذ منتصف عام 2018، لتسجّل القارة الأفريقية بذلك الأداء الأقوى للشهر السادس على التوالي. وقد سجلت السعة نمواً قدره 17% على أساس سنوي. وساعدت العلاقات التجارية والاستثمارية القوية مع آسيا على تحقيق نمو من خانتين في أحجام الشحن الجوي بين القارتين خلال العام الماضي.

سجّلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية تراجعاً في معدلات الشحن الجوي بنسبة 2.1% خلال شهر يوليو 2019، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وترافق ذلك مع زيادة سعة الشحن بنسبة 1.6% مقارنة بالعام الماضي. ورغم الواقع الاقتصادي الصحي الذي يدعم تعزيز الإنفاق الاستهلاكي، لا تزال التوترات التجارية المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين تُثقل كاهل شركات الطيران في المنطقة. كما تراجع معدلات الطلب على الشحن الجوي بين قارتي آسيا وأمريكا الشمالية بحوالي 5% على أساس سنوي.

وسجّلت شركات الطيران في أوروبا تراجعاً في معدلات الشحن الجوي بنسبة 2.0% خلال شهر يوليو 2019، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وجاء التراجع الأخير في مستويات الأداء متأثراً بضعف ظروف التصنيع بالنسبة للمصدرين في ألمانيا، والمخاوف المتزايدة من حدوث موجة ركود، واستمرار حالة الغموض وانعدام اليقين التي تكتنف خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي. كما نمت السعة بنسبة 4.2% على أساس سنوي.

بينما حققت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية نمواً في الطلب على الشحن الجوي في يوليو 2019 بواقع 3.0%، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، كما ارتفعت السعة بنسبة 2.7%. وقد شكّل انتعاش الاقتصاد البرازيلي تطوراً إيجابياً عزز فرص تجنب الركود، ولكن لا تزال هناك مخاوف بشأن التوقعات حول الأداء في بعض دول أمريكا اللاتينية الرئيسية، بما في ذلك الأرجنتين.

[للاطلاع على النتائج الكاملة المتعلقة بالشحن الجوي خلال شهر يوليو، الرجاء اضغط هنا](#)